

الإتقان في علوم القرآن

فصل ومن أقسامه الترجي .

4943 - نقل القرافي في الفروق الإجماع على أنه إنشاء وفرق بينه وبين التمني بأنه في الممكن والتمني فيه وفي المستحيل وبأن الترجي في القريب والتمني في البعيد وبأن الترجي في المتوقع والتمني في غيره وبأن التمني في المشقوق للنفس والترجي في غيره .
وسمعت شيخنا العلامة الكافيقي يقول الفرق بين التمني وبين العرض هو الفرق بينه وبين الترجي .

وحرف الترجي لعل وعسى وقد ترد مجازا لتوقع محذور ويسمى الإشفاق نحو لعل الساعة قريب .
فصل ومن أقسامه النداء .

4944 - وهو طلب إقبال المدعو على الداعي بحرف نائب مناب أدعو ويصحب في الأكثر الأمر والنهي والغالب تقدمه نحو يا أيها الناس اعبدوا ربكم يا عباد فاتقون يا أيها المزمّل قم الليل ويا قوم استغفروا ربكم يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا .

4945 - وقد يتأخر نحو وتوبوا إلى الله جميعا أيها المؤمنون .

4946 - وقد يصحب الجملة الخبرية فتعقبها جملة الأمر نحو يا أيها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ويا قوم هذه ناقة الله لكم آية فذروها .

4947 - وقد لا تعقبها نحو يا عباد لا خوف عليكم اليوم يا أيها الناس أنتم الفقراء إلى الله يا أيها الذين آمنوا لا يضر الله شيء من الفقر وإنكم ليعلمون .